

مشيخة النفط تشعل النار في عباؤها بغارة على محطة بنزين فارغة في اليمن
وكالات وناشطون «سعوديون»: بن سلمان يتنقل بين أماكن حصينة تحت ضربات صنعاء الطائلة

نيوم في البدر وم والمك أيضا

تحذير يمني المواقع المشار إليها في الخارطة غير آمنة فاجتنبوها

مطار الملك خالد الدولي

الأماكن
الخطرة
مستعجلة

الأربعاء 14 تشرين الأول / أكتوبر 2026
3 جمادى الأولى 1448 هـ - العدد (1956)

100
ريال
16
صفحة



مصفاة أرامكو - الرياض

أرامكو - الدمام

بريد سرية



فيصل الحسيني على حلبة **الرياضي**

رائد الاتحاد رفض مقترحي لبطولة وطنية على نفقتي

مع تقنية فولتي

VoLTE

لمزيد من المعلومات أرسل
(فولتي) أو (volte) إلى 123 مجاناً



4G LTE

تواصل بوضوح
وين ما تروح



مشيخة النفط تشعل النار في عباء تهـا بغارة على محطة بنزين في اليمن

صنعا، تنشر خارطة أهداف واسعة في المملكة وتدعو المدنيين للابتعاد عنها القوات المسلحة تسيطر على الصبيحة بلحج وتؤمن السجن المركزي في تعز

تقرير

الحربي السعودي شن 104 غارات جوية وصواريخ، استهدف بها الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات ذمار وتعز وعمران ولحج والجوف ومارب وصعدة والحديدة.

وأوضح سريع ان الغارات تم تنفيذها من خلال طائرات «F-15» و«تايفون» ألقعت من قاعدتي خميس مشيط والطائف، والعدوان الصاروخي من نجران، مشيراً إلى أنها خلفت شهداء وجرحى من المدنيين. وأوضح أن إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد على بلدنا بلغ 2281 غارة جوية وصاروخاً.

استشهد وأصيب مواطنون، أمس، إثر شن العدو السعودي عشرات الغارات العدوانية التي استهدفت عدداً من المناطق والمنشآت والأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات صنعاء والحديدة وتعز وذمار وصعدة. وشن طيران العدو السعودي عدة غارات على منطقة الصبيحة غرب العاصمة استهدف من خلالها محطة النفط المركزية في عدوان همجي وجريمة حرب موصوفة تعبر عن طبيعة هذا العدو المجرم.

كما شن سلسلة غارات على العاصمة صنعاء فيما تصدت لها الدفاعات الجوية وتمكنت من إجبار طيران العدو على التراجع. وفي محافظة الحديدة استهدف طيران العدو السعودي مديرية باجل وميناء رأس عيس بعشرات الغارات. وأعلنت وزارة الصحة عن استشهاد وإصابة أربعة مواطنين جراء استهداف العدو السعودي شركة النفط في رأس عيسى بالحديدة، في حادثة أولية لضحايا العدوان.

كما شن طيران العدو غارة على مديرية رازح وأخرى على مديرية غمر في محافظة صعدة.

وفي محافظة تعز، أصيبت امرأة جراء استهداف طيران العدو السعودي منزلها بمديرية جبل حبشي. وكان خمسة شهداء ارتقوا أمس الأول وأصيب 15 آخرون جراء غارات جوية شنها طيران العدو السعودي استهدفت مدرسة الزهراء للبنات ومركزاً صحياً في عزلة الحفاف بمديرية جبل حبشي. كما استهدفت الغارات الطريق الرئيسي الرابط بين عزلة الحفاف والحقل في المديرية نفسها، فضلاً عن قصف عدد من المدارس والقرى في عزل ومناطق الحقل والميدان ووادي بني خولان بمديرية جبل حبشي، مما أسفر عن أضرار مادية واسعة في البنية التحتية وممتلكات المواطنين.

العهد سريع: 104 غارات وصواريخ للعدو خلال يوم واحد
وفي بيان له أمس، أكد المتحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع أن الطيران

وأوضحت الشركة في بيان أن منشآت الصبيحة لا تحتوي على أي مخزون من المشتقات النفطية وبالتالي فإن استهدافها لا يؤثر على المخزون النفطي أو الإمدادات التوطينية.

خارطة أهداف في العمق السعودي

ورداً على الغارات العدوانية السعودية، نشرت القوات المسلحة اليمنية، أمس، صور خرائط لمواقع ومنشآت سعودية حساسة سبق أن حددتها القوات المسلحة كأهداف في حال تم استهداف العاصمة صنعاء من قبل طيران العدو.

وتضمنت صور خرائط الأهداف كلاً من «مطار الملك خالد الدولي في الرياض، ومصفاة أرامكو في الرياض، ومقر شركة أرامكو في الدمام، وهي «مقر شركة أرامكو في الرياض التابعة لشركة أرامكو».

وأطلقت القوات المسلحة، أمس، تحذيرات في سلسلة بيانات عسكرية، جددت فيها التحذير لجميع الموظفين من الخبراء والمهندسين والعمال في جميع المنشآت النفطية السعودية من التواجد في الأماكن التي تمثل أهدافاً للقوات المسلحة اليمنية حتى لا يعرضوا حياتهم للخطر سواء التي تم استهدافها من قبل أو غيرها.



كما جددت تحذيرها لشركات الملاحة الجوية في المجالات والمطارات والمسافرين والعاملين فيها التي تم الإعلان عنها سابقاً. وأهابت بجميع المواطنين الإخلاء الفوري والابتعاد عن الأهداف التي سيتم استهدافها في حال أقدمت السعودية على استهداف ما أعلن عنه في العاصمة صنعاء، وهي «مقر شركة أرامكو في الدمام، مطار خالد في الرياض، مصفاة أرامكو في الرياض التابعة لشركة أرامكو».

وأشارت إلى أن الحصة الإجمالية لاستهداف العدو السعودي للعاصمة صنعاء ومختلف المحافظات بلغت ألفين و177 غارة وقصفاً صاروخياً ومدفعياً، طالت البنية التحتية والمنشآت المدنية والمنازل والأسواق والطرق وشبكات الاتصالات.



الضربات، حسب ما أفادت وكالات أنباء وناشطون سعوديون. وأفادت صحيفة وول ستريت جورنال، نقلاً عن مسؤولين سعوديين، بأن ولي العهد ميسر ينتقل بين قصور محصنة ومجهزة بملاجئ تحت الأرض، ويرافقه فريق أمني مختار بعناية، في ظل تصاعد الهجمات الصاروخية والمسيرات التي تشنها القوات المسلحة اليمنية.

وذكرت الصحيفة أن العدو السعودي يواجه ضغطاً متزايداً على منظومته الدفاعية، مع تراجع مخزون صواريخ الاعتراض المستخدمة للتصدي للهجمات الجوية، الأمر الذي دفع السلطات إلى إعادة توزيع بطاريات الدفاع الجوي لتأمين المواقع الأكثر حساسية، وفي مقدمتها المنشآت النفطية والمقار الملكية.

كما تداولت منصات التواصل الاجتماعي صوراً وتقارير تشير إلى أن ميسر ظهر في الأيام الأخيرة من داخل منشأة محصنة تحت الأرض، وهو ما أثار موجة من الانتقادات من قبل معارضين ومراقبين اعتبروا أن المشهد يعكس حالة



في تصعيد عدواني جديد، كُفّ العدو السعودي غاراته على العاصمة صنعاء وعدد من المحافظات، مستهدفاً منشآت مدنية وخدمية، وموقعاً ضحايا في صفوف المواطنين، فيما توعدت القوات المسلحة اليمنية باستهداف منشآت حيوية في عمق المملكة رداً على تصعيد العدو. ويتناوذاً مع اتساع حوصلة الضحايا المدنيين، تحدثت تقارير عن انفجارات كبيرة في الرياض ومطرقه الدولي في الدمام، فيما تحدثت وكالات أنباء عن لجوء ابن سلمان إلى بدوريات القصور خوفاً من أن تطاله ضربات البأس اليمني، فيما توقفت أنظمة التحذيرات العلنية في الرياض، في وقت تحرّض فيه القوات المسلحة تقدماً في جبهات تعز ولحج، وسط تراجع فصائل موالية للرياض واتهامات للسعودية بالتخلي عنها في ميدان المواجهة.

من القلق داخل قيادة المملكة السعودية. وأطلق ناشطون تعليقات لاذعة على مظهر ابن سلمان وهو يبحث عن مخبأ يحميه من الصواريخ اليمنية بعد أن أظهر نفسه في السابق وهو يتبجح بكل صلف من مقر وزارة دفاعه.

ارتباك في منظومة الإنذار السعودية

وفي سياق التخبط وحالة العجز التي يعيشها العدو السعودي، كشفت وكالة رويترز، أمس، عن قيام سلطات الرياض بإيقاف نظام الإنذار المبكر عن إصدار تنبيهات علنية، بالرغم من الهجمات التي وصفها بالدامية على مطار الرياض.

وقالت الوكالة إن السلطات السعودية أوقفت التحذيرات العلنية من هجمات عسكرية مرتقبة قبل أيام من سلسلة ضربات «دامية» على مطار في العاصمة الرياض. وأشارت إلى أن حكومة الرياض لم توضح سبب عدم توجيه تلك التحذيرات الأمر الذي أثار تساؤلات بشأن مدى هشاشة السعودية أمام الهجمات التي تنفذها القوات المسلحة اليمنية.

تقدمات كبيرة في تعز

ميدانياً، واصلت القوات المسلحة تقدمها في جبهات القتال محرزة انتصارات قوية على العدو ومرتزقته في مختلف الجبهات.

ففي جبهة تعز، أحكمت القوات المسلحة سيطرتها على الأطراف الغربية لمدينة تعز المحتلة، بعد اشتباكات عنيفة مع الخوارج.

وقالت مصادر ميدانية إن القوات المسلحة حققت، أمس، تقدماً ميدانياً في عدد من المواقع

غربي تعز، شمل حدائق الصالح ونقطة الهنجر، التي تمثل المدخل الغربي للمدينة، إلى جانب السجن المركزي ومحطة الضباب والجبل الأسود، فضلاً عن أجزاء من منطقة الجبالي.

وأضافت المصادر أن القوات المسلحة سيطرت على السجن المركزي، الواقع غرب مدينة تعز، عقب اشتباكات مع الخوارج تمكنت خلالها من إحكام سيطرتها على الموقع. وأكدت أنه تم خلال العملية في تحرير عدد من الأسرى المحتجزين داخل السجن من قبل فصائل الخوارج، وتأمينهم ونقلهم بشكل عاجل إلى جهة آمنة.

وبالتزامن مع التقدم الميداني المتسارع للقوات المسلحة في الجبهة الغربية لمدينة تعز، كشفت مصادر أمنية عن قيام فصائل الخوارج بإجلاء نزلاء السجن المركزي وتفريغه من كبار المتهمين بجرائم القتل، ومن بينهم قتلة الجيزي وقتلة افتنان المشهري مديرية صندوق النظافة وتوجيههم نحو وسط المدينة.

إلى ذلك، فرضت القوات حصاراً محكماً على قيادات ما يسمى محور تعز الخوارجي، على رأسهم المرتزق خالد فاضل، وعدد من القيادات العسكرية الموالية للعدو السعودي، عقب تقدم ميداني أفضى إلى السيطرة على السجن المركزي في الأطراف الغربية لمدينة تعز.

وتأتي هذه التطورات في ظل تصاعد المواجهات على الجبهات الغربية لمدينة تعز، في ظل انهيار فصائل مرتزقة الرياض في عدد من المواقع، بالتزامن مع تقدم قوات صنعاء باتجاه مناطق استراتيجية في محيط المدينة.

تحرير الصبيحة

وفي محافظة لحج، أحكمت القوات المسلحة، أمس، سيطرتها الكاملة على جبهة الصبيحة وسط انهيار كامل لفصائل ما تسمى «الوية العملاقة» الموالية للعدو السعودي.

وقالت مصادر ميدانية إن القوات المسلحة أكملت السيطرة على المناطق المرتفعات في منطقة الصبيحة بالكامل بعد سيطرتها أمس الأول على جبلي حواب وحروز في مديرية المضاربة ورأس العارة غربي لحج.

وأوضحت المصادر أن التقدم الكبير قابله انهيار شامل في صفوف الارتاق وانسحابهم من مديرية المضاربة ورأس العارة بالكامل.

النيارات مدوية لعمالة المحرمي
وفي السياق، اعترفت فصائل العمالة بجزئية منكراً انسحبت على إثرها من جبهة باب المندب تجر أذنيال الهزيمة، وسط اتهامات للرياض برفع الغطاء الجوي عنها.

وأقر بيان لفصائل العمالة هو الأول من نوعه بخسارة مديرية المضاربة ورأس العارة في لحج، والتي تعد بمثابة خلفية القوات المتقدمة جنوب المندب وتضم أهم خطوط الإمداد إليها. كما تضمن البيان اتهامات للسعودية برفع الغطاء الجوي عن تلك الفصائل، ما يعزز الرواية المتداولة لدى تكفيري العمالة عن مساع سعودية لاستنزاف الفصائل الجنوبية بمعارك المندب بعد جرها إليها.

كما أقرت شهادات لقيادات ميدانية وإعلامية بانهايار جبهة الأغابرة ومعظم جبهات منطقة الصبيحة بمحافظة لحج، وسط اتهامات بالتخلي عن المقاتلين وعدم الاستجابة لمناشدات التعزيز والإسناد من قبل فصائل العمالة ودرع الوطن السعودية.

ووجهت قيادات ميدانية وإعلامية انتقادات حادة لسا وصفوه بالخذلان والتأخر في إرساء التعزيزات من القيادات العسكرية وعلى رأسها المرتزق حمدي شكري ومحمود الصبيحي، قائلين إن المناشدات والتحذيرات استمرت شهراً كاملاً دون استجابة فاعلة.

مسير غامض للكعول

وعلى صعيد الأحداث المتسارعة في محافظة لحج، يكتنف الغموض مسير المرتزق فاروق الكعولي قائد ما يسمى اللواء التاسع صاعقة التابع للمرتزقة، إثر تضارب الأنباء حول مصرعه في المواجهات الأخيرة الدائرة في لحج.

ففي حين أفادت منصات إعلامية مقربة من العدو السعودي بمصرع الكعولي خلال المعارك الضارية التي شهدتها جبهات لحج أمس، سارعت وسائل إعلام إلى التأكيد على تعرضه لإصابات حرجة نقل على إثرها إلى أحد المستشفيات لتلقي العلاج.

بطل من أبطال الرفض



في
المعرفة



مجاهد الصريمي

كلما شهدت البشرية مبعث مخلص جديد يحمل «فأس إبراهيم الخليل» ماضياً في القيام بمهمة مقدسة، هي تحطيم كل ما اتخذته سلطة القهر والاستغلال إلهاً من دون الله كعامل إلهاء للمستضعفين، ومسكن مؤقت لآلام الفقراء والمعدمين؛ جاء الكهنة والسحرة وكل مكونات «الملا» بكل أدوات الحجب والعزل والمحو والتزييف والتجريم لهذا المبعوث وسيرته، ورسالته في الحياة، ودوره في تحطيم كل المعاني الصنمية التي قيد من خلالها المستكبرون المترفون عقول مجتمعاتهم، وأعموا بطلاسمها أبصارهم، وسلبوا ببريقها الروحي المزيف أرواحهم المريدة المختارة.

وها نحن أمام بطل من أبطال الرفض: إنسان حمل نار الحقيقة مبدداً ظلمات ليل زمنه الحالك المخيف. لقد حرّمونا منه: وشكلوا حاجزاً نفسياً بيننا وبينه؛ وما أغباناً! كيف صدقناهم؟! ألسنا أبناء دين يقول: «الحكمة ضالة المؤمن، أُنسَى وجدها فهو أحق الناس بها»؟! لقد قالوا: هو أساء للدين، وأقام الطبيعة مقام خالقها. وقد جانبوا الصواب؛ فهو هاجم دين التاريخ، لا دين الفطرة والحقيقة، وكفر بالآله الطاغوت لا بالرحمن. وإن ثمة علماء وفقهاء قد قالوا على الله ما لم يقله أشد الناس كفراناً بوجوده تعالى؛ فلماذا يكرهونه؟!

لأنك بالتعرف عليه ستتمكن من الحصول على المعرفة التي تعطيك الأسس التي تجعلك على وعي بالأنطولوجيا المادية للزمن، وجدلية المأساة والمهزلة، وسوسيولوجيا الكابوس التاريخي.

لماذا ماركس هو آخر فيلسوف للتاريخ وأول ناقد له؟ كل فلسفات التاريخ قبله كانت تسأل: إلى أين يسير التاريخ؟ ماركس وحده سأل: من الذي يجعل التاريخ يسير أصلاً؟ ولماذا يبدو أحياناً كأنه يدور حول نفسه كثور معصوب العينين؟ لقد كرهوه لأنه اكتشف الحقيقة المرة: التاريخ لا يسير، بل يُصنع. وحين يتوقف الناس عن صنعه، فإنه لا يتوقف، بل يعيد تدوير نفاياته: مرة كمأساة لها قداسة الدم، ومرة كمهزلة لها ابتذال التكرار.

وهذه محاولة أولية لتشريح هذا المعنى.

هدم الهيكل - ماركس ضد ثلاثة أوهام كبرى عن التاريخ

الوهم الأول: التاريخ فكرة - هيغل:

كان هيغل يرى التاريخ كسيرة ذاتية للروح المطلقة. كل عصر هو فكرة تلبس جسداً شعب. كل حرب هي جدل منطقي بالمدافع. نابليون هو الفكرة تمتطي حصاناً.

ماركس وقف أمام هذا الهيكل المهيب وقال: احرقوه؛ فليس الوعي هو الذي يحدد الحياة، بل الحياة هي التي تحدد الوعي.

التاريخ لا يبدأ في السماء ثم ينزل إلى الأرض، بل يبدأ في الأرض، في المطبخ، في المصنع، في الحقل، في كيفية حصول الناس على خبزهم... الفكرة لا تخلق المصنع، بل المصنع هو الذي يخلق الفكرة التي تبرره.

بهذا القلب، نزع ماركس القداسة عن التاريخ. لم يعد مسيرة إله، بل صار عملاً يومياً، عرقاً، صراعاً على لقمة.

الوهم الثاني: التاريخ طبيعة - المادية القديمة:

قال الماديون قبل ماركس: الإنسان ابن بيئته، تحكمه الجغرافيا والمناخ.

قال ماركس: كلا؛ الحيوان ابن بيئته، أما الإنسان فهو الكائن الوحيد الذي يغير بيئته ليغير نفسه. التاريخ ليس طبيعة، بل هو نفي الطبيعة. هو ما يفعله الإنسان حين يرفض أن يكون حيواناً.

النهر ليس تاريخاً، لكن بناء سد على النهر هو تاريخ. الجبل ليس تاريخاً، لكن شق نفق فيه هو تاريخ.

الوهم الثالث: التاريخ تقدم عقلي - الأنوار:

قال فلاسفة الأنوار: التاريخ يتقدم لأنه يصبح أعقل.

وقال ماركس: التاريخ لا يتقدم لأنه أعقل، بل لأنه أكثر قدرة على الإنتاج. ليس العقل هو المحرك، بل التناقض بين ما نستطيع إنتاجه وبين ما يملك ما ننتجه.

كل تقدم تقني يخلق طبقة جديدة، وكل طبقة جديدة تخلق وعياً جديداً، وكل وعي جديد يظن نفسه الحقيقة الأبدية، حتى تأتي طبقة جديدة تدفنه، وتقيم بنيانها على ثرى مقبرته.

الأربعاء 14

تشرين الأول / أكتوبر 2026

العدد
1956

www.laamedia.net



04 صفاء الخبر

لا نهاية للمواجهة دون إنهاء العدوان والحصار

الرئيس المشاط يحذر السعودية: غادروا اليمن قبل فوات الأوان

التابعة له إلى العودة إلى الحق، محذراً من أن التاريخ سيلفظها كما لفظ مرتزقة المحتل البريطاني.

وأدان المشاط جرائم استهداف المدنيين والأعيان المدنية، مؤكداً حق اليمن المشروع في الرد، وحمل النظام السعودي كامل المسؤولية الأخلاقية والقانونية عن جريمة تصفية أسرى القوات المسلحة رمية بالرصاص ودهسا بالمدافع في أطراف مديرية ذوباب، مشدداً على أن مرتكبيها لن يفلتوا من العقاب.

أمس بمناسبة العيد الـ 63 لثورة 14 تشرين الأول/ أكتوبر، إن «المعركة التي تجمعنا اليوم تهدف إلى إنهاء العدوان والحصار السعودي على الشعب اليمني منذ 12 عاماً، واستعادة ثرواته الوطنية، وطرد كل محتل من أرضنا»، مؤكداً استمرار المواجهة حتى تحقيق هذه الأهداف.

وحذر النظام السعودي من مواصلة عدوانه، مؤكداً أن العاقل من المتورطين في غزو اليمن هو الذي يبادر إلى مغادرتها قبل فوات الأوان. كما دعا المليشيات

صنعاء

أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى، المشير الركن مهدي المشاط، أن ثورة 14 تشرين الأول/ أكتوبر تؤكد أن المجد يبقى لمن يقف مع وطنه وشعبه، والخزي لمن يجند نفسه كمرتزق تابع للمعتدي الأجنبي، داعياً أبناء الشعب اليمني، وبوجه خاص أحفاد ثوار أكتوبر، إلى مواصلة درب أجدادهم والثورة ضد الاحتلال الجديد ممثلاً بالنظام السعودي. وقال المشاط، في خطاب له مساء



هيثم خزعل

اليمن يُسقط..

لسوق السندات والاقتصاد العالمي من جهة، وبين النخبة الأمريكية المالية الداعمة له ذات التوجهات الأيديولوجية الصهيونية من جهة ثانية، وهو عاجز عن اتخاذ خطوة للأمام أو للوراء في سبيل حل الأزمة التي تطحن عظام العالم.

* كاتب لبناني

لقد بلغ اليأس بترامب مبلغاً جعله يطلب من روسيا تزويد السوق الأمريكية والعالمية بكمية من الديزل في انقلاب كلي على سياسات الولايات المتحدة فيما خص الصراع الروسي الغربي المستمر منذ خمس سنوات.

يجد اليوم ترامب نفسه محاصراً بإيران واليمن وأزمة الطاقة القاتلة

في

استهداف 6 سفن في المضيق خلال 24 ساعة



إيران وعمان تتوصلان إلى تفاهم بشأن مسار أمن الملاحة في هرمز

تقرير

اليمنية، خشية استهلاك ما تبقى من قدراتها اللوجستية والدفاعية، وضمان عدم تفكك خطط انتشارها التكتيكي في المياه الشرقية.

ازمة المخزون الصاروخي الأمريكي وإرباك استراتيجية الردع

في السياق كشفت تحليلات نشرتها صحيفة «آسيا تايمز» (Asia Times) نقلاً عن تقارير مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS)، عن ثغرة هيكلية حادة في الاستراتيجية الحربية الأمريكية. وأوضحت التقارير أن القيادة العسكرية الأمريكية المركزية (سنكوم) باتت ترغب قادتها الميدانيين على التفاوض عن بعض الصواريخ والمسيرات الإيرانية المهاجمة والسماح بسقوطها توفيراً للصواريخ الاعتراضية الشحيحة في الترسانات الأمريكية والصهيونية، في ظل استهلاك واسع ومفرط لمنظومات الدفاع الجوي.

وأكدت التحليلات أن استنزاف المخزون الصاروخي الأمريكي لم يقوض فقط القدرة الميدانية على حماية الأصول البرية والبحرية في المنطقة، بل أضر بصورة واشنطن كحليف إقليمي موثوق، مكرساً مقولة الحرب غير المتماثلة بأن القوى النظامية تخسر طالما لم تحقق انتصاراً حاسماً، في حين تنجح قوى المقاومة باستمرارها في إبطاء القواعد المعشقة وإبقاء خطوط الملاحة تحت تهديد دائم، مما يضع البيت الأبيض أمام خيارات أحلامها مر بين استمرار الحرب أو القبول بالهزيمة وتلاشي النفوذ.

أحمد وحيدى أنه لا يحق لأي قوة أجنبية التدخل أو ممارسة الهيمنة في الخليج ومضيق هرمز. في السياق، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية التوصل إلى تفاهم مشترك مع سلطنة عُمان لتحديد مسار ملاحي مؤقت وأمن يضمن سلامة الممر المائي وفق الضوابط الأمنية المعمول بها من قبل السلطات الإيرانية. وشددت على أن أي آلية مستدامة لإدارة مضيق هرمز يجب أن تراعي اعتبارات السيادة والأمن لكل من إيران وسلطنة عمان.

من جهتها، أفادت وكالات أنباء دولية بتعثر مساعي الوساطة الشاملة بين واشنطن وطهران والتي قادتها الدوحة ومسقط وبكين بشأن إعادة فتح: حيث أبلغ المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أطراف الوساطة بأن طهران تربط إعادة الملاحة الكاملة والإنهاء التام للقيود في مضيق هرمز بتعهد أمريكي خطي ورسمي يضمن وقف العدوان النهائي ورفع كافة العقوبات الاقتصادية.

بدوره، أكد مساعد قائد الحرس الثوري للشؤون السياسية، العميد يد الله جواني، جاهزية إيران لردع أي اعتداء عسكري جديد، لافتاً إلى أن الإدارة الأمريكية تسعى لإنهاء الحرب لكنها تأبى الهزيمة، في وقت يواجه فيه الرئيس ترابم ضغوطاً سياسية واقتصادية متزايدة تهدد حظوظه الانتخابية بسبب تداعيات العدوان.

من جهة أخرى، كشفت تحليلات «بلومبرغ» و«جست سيكوريتي» عن اتباع واشنطن سلوكاً حذراً وتجنباً صريحاً لفتح مواجهة عسكرية واسعة على الجبهة

تصل المواجهة المفتوحة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة إلى ذروة ساخنة جديدة مع دخول اليوم الـ 228 للعدوان المتجدد، إذ تحول مضيق هرمز إلى الساحة الأشد ضغطاً على الاقتصاد الغربي عبر فرض إيران سيادتها الملاحة الكاملة واستهداف الناقلات المخالفة بكثافة غير مسبوقة.

وبلغت الهجمات الإيرانية على السفن وناقلات النفط المخالفة في مضيق هرمز ومحيطه أعلى وتيرة لها منذ بدء العدوان على إيران في الـ 28 من شباط/فبراير الماضي، مع تسجيل استهداف 6 سفن تجارية خلال أربع وعشرين ساعة فقط، وفق بيانات هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (UKMTO) ومصادر الأمن البحري الدولي.

وتكشف المعطيات الإحصائية عن تصاعد مضطرب: إذ تعرضت أكثر من 18 سفينة للاستهداف والتفتيش خلال الأيام الـ 12 الأولى من شهر أكتوبر الجاري، فيما سجلت الفترة بين تموز/يوليو وأيلول/سبتمبر أكثر من 40 عملية اعتراض وإصابة طالت ناقلات نفط وغاز طبيعي مسال، إثر لجوء واشنطن والدول الخليجية لتكتيك التهريب عبر «النقل من سفينة إلى سفينة»، والذي اعتبره الحرس الثوري الإيراني عمليات تهريب غير قانونية لكسر حظر هرمز.

من جانبه، أعلن القائد العام للحرس الثوري اللواء

نتقدم بخالص التعازي وصادق المواساة إلى الزميل المبدع والعزير

أدل بشير

وذلك في وفاة المفطور لها خالته الفاضلة

سائلين الله العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته ومغفرته ويسكنها فسيح جناته. إنا لله وإنا إليه راجعون



المعزون: صلاح الدكاك - وكافة الزملاء في صحيفة

البقاء
لله

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 199

مصلح الساعات.. حارس الزمن الصامت



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

عينيه، كأن ساعة حياة أعيدت إلى صاحبها.

حين حلت الساعات الإلكترونية

جاءت الأزرار، وانطفأت الدقات. صار الوقت صامتاً، بلا نبض، بلا روح. قل الزوار، وخفت الحكايا، وتوارى الرجل الصغير خلف ضجيج السرعة... وبقيت الآلات باردة، والزمن وحيداً.

لماذا نستذكره اليوم؟

لقد علمنا أن الوقت ليس رقماً، بل عناية، واهتمام، وضمير عمل؛ أن الدقيقة حياة، وأن كل شيء جميل يحتاج من يصبر عليه، كما تحتاج قلوبنا دائماً من يصلح كسورها.

خاتمة:

مصلح الساعات لم يكن فنياً عابراً، بل كان شاعراً يعمل بالمفكات، وفيلسوفاً يكتب بالحركة والدقة.

كان حارس الزمن، وراعي الذكريات، يعيد ترتيب الفوضى قطعة قطعة، ودقيقة دقيقة. وحين نذكره اليوم، فنحن لا نرثي مهنة اندثرت، بل نحْيي إنساناً جعل للوقت قلباً، ورسم للحياة نبضاً لا ينسى.

كل ساعة تحمل ذاكرة، وكل ذاكرة تحتاج قلباً يفهمها. لهذا، كان المصلح صديق الأرواح، قبل أن يكون فنياً.

الدقة.. فضيلة الحرفة

في ورشته، لا مكان للاستعجال، ولا موضع للارتجال. خطأ بحجم رمشة عين، قد يسقط الزمن من عينه المسلحة بمكبر صغير. كانت يده ترقصان على إيقاع خفي لا يسمعه سواه، وكل حركة تُوزن بميزان الحكمة والصبر. هناك، تتجلى أخلاق المهنة، وتختبر إنسانية الحرفة.

بين الورشة والبيت

كان الزبائن يأتون محمّلين بالوقت والهموم، يتركون ساعاتهم، ويتركون معها شيئاً من قلوبهم. يجلسون، يحكون، يبتسمون، يتنهدون... وهو يصغي، يصلح، يربّت بالكلمة الطيبة، كأنه يعيد ترتيب الزمن والنفوس معاً. ورشته كانت واحة صغيرة للطمأنينة.

درس في الصبر

حين يفتح الساعة، يفتح عالماً مصغراً؛ تروساً متشابكة، أنفاساً محبوسة، غبار سنوات... ينظف، يزيّن، يضبط، ويهمس: "اصبري؛ ستعودين!". وحين تدق من جديد، يولد الفرح في

في الأزمنة التي لم تكن فيها الشاشات تحكّم أنفاسنا، ولا الأرقام تسرق دفء اللحظة، كان هناك رجل صغير الجسد، عظيم الصبر، يقف خلف منضدة خشبية تعجّ بأسرار الوقت، تحيط به ساعات مختلفة الوجوه والأحجام، متشابهة المصير، تحمل في جوفها نبض أصحابها وذكرياتهم... إنه مصلح الساعات. لم يكن يبيع الزمن، بل كان يرممه، ويعيد له وقاره وأناقة مروره.

الأدوات.. اصدقاء الدقيقة

مفكات دقيقة كالإبر، عدسات تشبه عيون الطيور، زيوت شفافة كأنداء الصباح، وتروس أصغر من أحلام الأطفال... كلها كانت رفاهة الأوفياء.

يعرفها كما يعرف أسماء أولاده، ويحادثها بصمت، فتطيعه بلا تردد. كانت يده تهددان عقارب الزمن بلا قسوة، كأنهما تعزفان على وتر الثواني.

الساعات.. قصص على المعصم

لم تكن الساعة آلة صماء، بل سيرة حياة مختصرة. هذه ساعة جدّ عبر بها عقود التعب، وتلك هدية حبيب في زمن الوعد، وثالثة لطفل يتعلّم العدّ على نبضها...



الملاكم خالد التويتي يفوز بـ (IBF)

حقق الملاكم اليمني الأمريكي خالد التويتي فوزه السابع عشر في وزن الريشة بالنقاط على خصمه المكسيكي جيراردو زاباتا، في أمسية ضمن الملاكمة الاحترافية أقيمت مساء السبت الماضي في ولاية بنسلفانيا الأمريكية.

وبهذا الفوز حقق التويتي الحزام (IBF) إلى جانب الحزام (WBA) الذي امتلكه العام الماضي، ويواصل تألقه في حلبات الملاكمة الأمريكية للمنافسة على الألقاب، سائراً على خطى البطل نسيم حميد. ويمتلك التويتي، البالغ من

العمر 31 عاماً، والذي بدأ رحلته الاحترافية في عالم الملاكمة عام 2017، سجلاً مذهلاً قوامه الفوز في 15 مواجهة متتالية.

قبل الوداع.. نوارس حزموت تقارع سلة العرب في بيروت

ورغم الخسائر، فإن ما قدمه شعب حزموت من روح تنافسية عالية في هذه المواجهات وتجاوز حسابات النتائج، بالنظر إلى حجم التحدي الذي يواجهه بطل السلة اليمنية أمام أندية تمتلك إمكانيات كبيرة.

يذكر أن شعب حزموت تبقت له مباراة أخيرة في الدور التمهيدي للبطولة مع نادي حمص الفداء السوري، غدا الخميس.



يواصل فريق كرة السلة بنادي شعب حزموت تقديم عروضه التنافسية في البطولة العربية الـ 38 للأندية لكرة السلة المقامة في العاصمة اللبنانية بيروت، بعدما خاض مواجهة قوية أمام نادي بيروت اللبناني، أمس، بالصالة المغلقة بنادي غزير الرياضي ببيروت، انتهت بفوز النادي اللبناني بفارق 10 نقاط (91-81).

وجاءت نتائج مسيرة شعب حزموت في الجولات السابقة كالتالي:

في المباراة الأولى أمام الصليبخات الكويتي، خسر ممثل السلة اليمنية بفارق نقطة يتيمة وبنتيجة دراماتيكية (76 - 77)، وفي المباراة الثانية، قارع منافسه هوبس اللبناني طوال فترات اللقاء، قبل أن تنتهي المباراة لصالح الفريق اللبناني (83 - 73). وفي المباراة الثالثة، تمكن العربي القطري (أحد أبرز المرشحين لحصد اللقب)، من حسم المواجهة بنتيجة (102 - 88).

القادمون بقوة



أزهار تشموني ملعب الوحدة

تصميم وإخراج فني:
سليم الخطيب

إشراف:

طلال سفيان
Talal.sofyan@gmail.com

الرياضي

07 الأربعاء 14 تشرين الأول / أكتوبر 2026 العدد (1956)

فيصل الحسني

على حلبة الرياضي

لكمات سديدة



مدرب المنتخب الوطني للملاكمة فيصل الحسيني الرياضي:

نبحث عن الدعم لنحقق الإنجازات ونرفع علم اليمن في المحافل الدولية ونقول: نحن موجودون

أعدنا إحياء رياضة الفن النبيل في اليمن.. وشعيل القرناص أبرز من حقق إنجازات

الالتفات إليها ولو بشكل بسيط حتى 10 في المائة مما يلتفتون لكرة القدم. والكثير من أبطال اليمن يشاركون خارج اليمن ومنطلقون بنجاح. لماذا لم تدخل الملاكمة الاحترافية؟

– الملاكمة الاحترافية هي منظمات وشبه خاصة، ونحن سابقاً لم نستطع أن نتوغل معهم، لعدم المعرفة بهذا المجال. ولكن نسعى لذلك حالياً، وإن شاء الله مع حلول العام 2027 سننظم الملاكمة الاحترافية ولو بشكل بسيط في البداية.

♦ ماذا عن مركز الواعدين في صالة اتحاد الملاكمة بالعاصمة صنعاء؟

– مركز الواعدين في الصالة مدعوم من اللجنة الأولمبية اليمنية ويسير إعدادهم بشكل جيد، التدريبات مستمرة يومياً ما عدا يومي الخميس والجمعة، وعند البطولات تكون التدريبات صباحاً ومساءً والراحة يوم الجمعة فقط.

♦ هل من رسالة تود توجيهها عن معاناة الملاكمة اليمنية وما تحتاجه لتطويرها؟

– الرياضات الفردية، ومنها الملاكمة، هي عبارة عن سفير، وعندما تدعم الرياضات الفردية والملاكمة سيرفع علم اليمن في المحافل الدولية بأقل الأثمان، وسنقول لهم: نحن اليمن، أنا موجود هنا... لكن عدم المبالاة في المشاركات الخارجية مصيبة، وقلة المشاركات الداخلية مصيبة أكبر وتمثل لنا عائقاً كبيراً في اكتشاف المواهب بشكل أفضل، نحتاج إلى أربع بطولات داخلية على الأقل وثلاث ومشاركات خارجية، حتى نستطيع أن ننافس بشكل قوي.

نحن نبحث عن المشاركات الخارجية حتى نقول لهم إننا موجودون ونحقق إنجازات. العام الماضي شاركتنا في معسكر بالعين باربعة لاعبين وبدعم من نادي الشرطة، وكان مثمراً جداً. وهذا العام كان لدينا مشاركة في الصين ولكن ألغيت سفريتنا لعدم توفيقنا بإيجاد الدعم، وأيضاً بسبب أوضاع البلاد حالياً.

♦ كلمة في ختام الحوار...

– أشكر أخي العزيز وأشكر صحيفة "ي" على هذا الحوار الذي أفضيت فيه بما في القلب عن لعبتنا الملاكمة.



إقبال الفئات العمرية على اللعبة في الوقت الحاضر أفضل من السابق

– بسبب أن التحضيرات متدنية. لعبتنا لعبة منافسة، وكلما جاءت منافسات فعلية في البطولات ارتفع المستوى بشكل كبير. لكن المنافسة في السنة مرة واحدة ومحلية فهذه مصيبة. اللاعب بحاجة لخوض منافسات. مثلاً شعيل القرناص أصبح بطلاً لأنه أتاحت له فرصة المشاركة في معسكر تدريبي في كوبا لمدة شهرين، والتقى هناك مع أبطال العالم الأول والثاني والثالث، وهذا ما عمل نقلة نوعية للبطال شعيل. وهذا الأمر لم يكرر مع أي لاعب آخر للأسف.

♦ من هو لاعب المستقبل في نظرك؟

– يوجد لاعبون كثر، وهم ما شاء ممتازون جداً. هناك لاعبون مميزون في أندية 22 مايو وفي وحدة صنعاء والشرطة. وهذه الكوكبة المتميزة من اللاعبين لو توفى لهم الدعم السخي أو الجيد سنراهم أبطالاً في المواسم القادمة عربياً وآسياً وبشكل جميل.

♦ ما هي الأوزان التي تتعلق بالملاكمين اليمنيين؟

– الملاكمون اليمنيون في الغالب تكون أوزانهم ما بين 48 إلى 60 كجم. أما فوق الوزن 60 أي الوزن 64 كجم فكان لدينا البطل معاذ الخامري فقط، ولا توجد أوزان ثقيلة في الملاكمة اليمنية، ونفتقد لها لأن بنية اللاعب اليمني هكذا.

♦ نريد أن نقارن بين الوقت الأفضل للملاكمة في اليمن؛ زمان أم هي الوقت الحاضر؟

♦ لماذا أصبحت الملاكمة اليمنية متدنية في النتائج مع مشاركتها في دورة الألعاب الآسيوية خلال السنوات الأخيرة؟

– لماذا أصبحنا كوكبة متميزة من اللاعبين لو توفر لهم الدعم

♦ هل ما زالت لك مشاركات خارجية مع المنتخب؟

– نعم، وكانت آخر مشاركة في البحرين العام الماضي، ومثلنا المنتخب بلاعبين اثنين ناشئين، هما حسين السريحي من صنعاء وأوسان من عدن، ولم نوفق.

♦ ماذا عن أجندتكم القادمة محلياً وخارجياً؟

– لدينا بطولة الجمهورية في كانون الأول/ديسمبر القادم، ومشاركة في دورة التضامن الإسلامي بالسعودية، وسنشارك باللاعبين أسامة وإسحاق في وزن 55 كجم واللاعب معاذ الخامري بوزن 65.

♦ ماذا تتوقع للاعبين في مشاركتهم في دورة التضامن الإسلامي؟

– لدينا معسكر داخلي، وسنخوض معسكراً خارجياً. والفوز والخسارة هي قائمة حتى للأبطال. وأنا يهمني المستوى الفني الذي يقدمه اللاعب ويكون مشرفاً لي

لدينا كوكبة متميزة من اللاعبين لو توفر لهم الدعم سنراهم أبطالاً في المواسم القادمة عربياً وآسياً

♦ هل ما زالت لك مشاركات خارجية مع المنتخب؟

– نعم، وكانت آخر مشاركة في البحرين العام الماضي، ومثلنا المنتخب بلاعبين اثنين ناشئين، هما حسين السريحي من صنعاء وأوسان من عدن، ولم نوفق.

♦ ماذا عن أجندتكم القادمة محلياً وخارجياً؟

– لدينا بطولة الجمهورية في كانون الأول/ديسمبر القادم، ومشاركة في دورة التضامن الإسلامي بالسعودية، وسنشارك باللاعبين أسامة وإسحاق في وزن 55 كجم واللاعب معاذ الخامري بوزن 65.

♦ ماذا تتوقع للاعبين في مشاركتهم في دورة التضامن الإسلامي؟

– لدينا معسكر داخلي، وسنخوض معسكراً خارجياً. والفوز والخسارة هي قائمة حتى للأبطال. وأنا يهمني المستوى الفني الذي يقدمه اللاعب ويكون مشرفاً لي

رئيس الاتحاد اليمني للملاكمة شطر بطولتي الجمهورية شمالاً وجنوباً ونتمنى أن نشارك في فعالية داخلية متكاملة

لدينا وضع خاص؛ بطولة جمهورية للمحافظات الجنوبية وبطولة جمهورية للمحافظات الشمالية، وإن شاء الله يكسر هذا الوضع الخاص بلعبتنا في الأيام القادمة ونشارك في بطولة كاملة. ♦ كان لك دور كبير في إعادة إحياء اللعبة...؟

– كانت اللعبة شبه منقرضة؛ لكن لحبي للعبة واندماجي فيها استمررت وصنعت بدلاً من الحلبة حليتين واستمررتنا في دعم الشباب. هنا في الصالة استمر في التدريب الكابتن يحيى الرقيق، وفي وحدة صنعاء الكابتن هاني العنسي، وأيضاً الكابتن يوسف البيضاني يشارك معنا في خولان الطيال، والآن لدينا مركز في المجمع، كما استأنف نادي الأهلي للعبة بقيادة الكابتن جميل السعدي. وهكذا والحمد لله ما زال التشجيع قائماً على مستوى الأندية.

♦ وبالنسبة لأنشطة المحافظات الأخرى التي تقع ضمن المشاركات الخاصة بكم...؟

– محافظة عمران يوجد نشاط؛ لكن ما زال المستوى متدنياً وفتحت لهم المجال حتى يأتي لاعبوهم إلى صالة الاتحاد في العاصمة للاستفادة. وهم يأتون إلينا لكن قليلاً بل نادراً.

♦ ماذا عن دعم وزارة الشباب والرياضة والصندوق لمشاركاتكم؟

– يدعمون بطولة في السنة؛ لكنهم لا يقدمون أي دعم للمشاركات الخارجية نهائياً؛ إلا الدعم الذي يأتي عبر اللجنة الأولمبية وينحصر بمشاركات لاعب أو لاعبين في البطولات الخارجية، أو دعم نادي الشرطة للفريق المشارك باسمه، كما دعم العام الماضي في معسكر وبطولة جرت بالصين.

2010، وحققنا برونزيتين على يد لاعبين من صنعاء. وفي العام 2011 شاركتنا في بطولة بقطر وحققنا برونزية. بعدها تكثفت المشاركات الخارجية، في الأردن ومصر، وكان أبرز إنجاز لنا تحقيق شعيل القرناص الميدالية الذهبية في بطولة الشباب في القاهرة. وخاض فيها البطل شعيل القرناص نزالات قوية مع لاعب مصري ولاعب جزائري ولاعب مغربي وفاز على الجميع، حتى أن المعلق كان يقول: نحن نتحدث عن مستوى الأسطورة نسيم، وهذا من هذا... إعجاباً بشعيل. والحمد لله، بدل أن كان معنا بطل، الآن لدينا مجموعة أبطال. ♦ من أبرز الأبطال الذين تدرّبوا على يدك؟

– كان أبرز شعيل القرناص، ثم معاذ الخامري، ومحمد القرناص شقيق شعيل، وعبد الرحمن الحسيني، وعلي شتا. ومعنا في فئة الشباب فضية وبرونزية لمحمد غازي الواحدي وشعبان القيداني في العام 2023، وهي آخر بطولة شاركتنا فيها.

♦ من أكثر سيطرة على البطولات من محافظات اليمن؟

– في السابق كان لاعبو محافظة عدن، ونحن في أمانة العاصمة صنعاء كنا الأكثر تحقيقاً للبطولات، وعبر نادي الشرطة صاحب المركز الأول. ومن بعد العام 2015 ونتيجة للعدوان على بلدنا لم يتم إقامة أي بطولة جمهورية فعلية بين محافظات الوطن سواء شمالية أو جنوبية بشكل عام.

♦ لماذا لا تلعبون بطولة جمهورية تجمع كافة المحافظات؟

– رئيس الاتحاد، رائد نعمان، هو من يُسأل في هذا الجانب. أنا بذلت كل جهدي حتى نشارك بشكل متكامل، وطلبت من الكابتن رائد نعمان أن نشارك في بطولة وعلى حسابي إذا لم توجد ميزانية؛ لكنه رفض وقال بالحرف الواحد: "هذه بطولة خاصة بالمناطق المحررة ولا ينفع أن تقام في صنعاء". وللأسف الشديد، حتى يومنا هذا ما زلنا نبحث عن إقامة بطولة جمهورية متكاملة.

♦ وأتمنى أن تبعد الرياضة عن السياسة. طبعاً الكثير من الاتحادات تقيم بطولات تجمع المحافظات؛ لكن في الملاكمة



♦ من أين بدأت انطلاقتك مع الملاكمة؟

– بدايتي مع اللعبة من نادي أهلي صنعاء. لكن كإتفاء ومشاركات كانت البداية في العام 2001 مع نادي الشرطة مدرباً، مع الكابتن عبدالباسط السعيد ومحمد الكبسي. واستمررتنا رغم أن البطولات كانت نادرة جداً، إن وجدت في السنة مرة أو مرتين، في فترات مختلفة.

♦ وفي العام 2007 كان التحول الفعلي للملاكمة في صنعاء، من خلال المدرب الكوبي نارديو ميسترا، الذي جاء باتفاق بروتوكول بين اليمن وكوبا. هذا المدرب أعطانا حافزاً كبيراً جداً باستقرار اللعبة وأخذ الملاكمة من المنبع الأساسي لها وهي كوبا. استمررتنا مع المدرب نارديو لمدة عامين، وكان هو مدرباً للمنتخب وأنا مرافقاً له بشكل دائم.

♦ افتتحنا صالة الملاكمة نهاية العام 2007، وكانت أول صالة لاتحاد اللعبة وتدريب المنتخب، وصنعنا الحلبة محلياً بإشرافي، والحمد لله بدأتنا من الأعوام 2008 حتى 2010 بالمشاركات الخارجية وقطف ثمارها.

♦ ماذا حققتم في المشاركات الخارجية؟

– بعد أن غادر المدرب الكوبي اليمن، كانت أول مشاركة لي مدرباً للمنتخب في البطولة العسكرية في سورية العام

فيصل الحسيني، الاسم الأبرز اليوم في صناعة نجوم الملاكمة اليمنية. على يديه خرج أبطال فازوا بميداليات ذهبية وبرونزية ورفعوا راية الوطن في الحلبة الدولية.

منذ عقدين ونصف، ولج الحسيني عالم رياضة الفن النبيل، لتمضي مسيرته مدرباً بالعمل على استمرارية اللعبة ومواصلة رحلة النشاط والطموح مع زملائه المدربين.

ومن صناعة حليتين وعدة قبضات حديدية وتنظيم فعاليات وتحقيق بطولات وإنجازات، ما زالت الخطوات تمضي رغم العقود.

♦ "لا الرياضي" زار صالة الاتحاد اليمني للملاكمة في العاصمة صنعاء، وأجرى هذا الحوار مع المدرب فيصل الحسيني.

حاوره: طلال سفيان

أشبال يتعلمون في الوحدة العاصمي



فارح



المشرقي



الحجوري



الباهلي

سهيل الحجوري (دفاع)، محمد صلاح الباهلي وهاني محمد علي فارح (وسط)، ومحمد سالم المشرقي (ارتكاز)، رباعي فريق أشبال كرة القدم بنادي

وحدة صنعاء. يجمعون التآلق والمهارة وشغف اللعب مع فريق فئتهم العمرية تحت قيادة المد ياسر الحيدي.



الرياضي

10 الأربعاء 14 تشرين الأول / أكتوبر 2026 | المجلد (1956)

«طحنون» على

أنقاض «الملك خالد»

الإمارات تصيب السعودية بـ«العين»



الرياض وتسبب في فوضى واضطرابات.

واعتبرت الجماهير السعودية توقيت نشر الفيديو والعبارات المصاحبة له بمثابة استهزاء ونكاية إسقاط. وتوعدت تغريدات العديد من السعوديين فريق العين الإماراتي وجماهيره برد الواجب عندما يحضرون إلى

أثار المنشور والفيديو الاستعراضي الذي نشره حساب نادي العين الإماراتي عبر منصة «إكس» حالة من الجدل والاستياء الواسع بين الجماهير السعودية.

ووثق حساب النادي، الأحد الماضي، توجه بعثة الفريق إلى مدينة البصرة العراقية لمواجهة نادي «القوة الجوية» ضمن دوري أبطال آسيا للنخبة، مسلطاً الضوء على لقطات للاعبين داخل صالات المطار مع تعليق: «من مطار طحنون الدولي فريق العين يحلق للعراق بسلاسة».

وأثار توقيت نشر المقطع ردود فعل غاضبة بين عدد من المتابعين السعوديين، الذين ربطوا بين المشاهد التي عرضها النادي الإماراتي وتزامنها مع تداعيات الهجوم اليمني الذي استهدف مطار الملك خالد الدولي في

السعودية في إياب منافسات البطولة. وتأتي هذه التفاعلات في ظل التوترات القائمة بين الرياض وأبوظبي بشأن تدخلاتهما وعدوانتهما على اليمن، فضلاً عن الحساسية الرياضية بين جماهير الناديين، على خلفية خسارة النصر السعودي أمام العين الإماراتي برعاية نظيفة في الذهاب منتصف الشهر الماضي.

كما انعكس هذا الشحن على نهائي «خليجي 27» الذي جمع المنتخبين، ووقعت اشتباكات داخل المستطيل الأخضر، بجانب إلقاء الجماهير زجاجات المياه من الجانبين على اللاعبين وتبادل الجماهير إطلاق صافرات الاستهجان خلال عزف النشيدين الوطنيين، واعتداءات متبادلة طالت حتى بعض عناصر الأمن ومنظمي المباراة.

هوس الأرقام حائط صد أمام العقوبة والاعتزال

رونالدو: أنا اللاعب الأعظم في التاريخ

شيء، ولن أقول إنني يجب أن أصل إلى ألف هدف، لأن التاريخ قد كتب بالفعل.

وتأتي هذه التصريحات متزامنة مع رفض اللاعب، البالغ 41 عاماً، تحديد الوقت الزمني لاعتزاله اللعب دولياً، وتفكيره المنصب فقط حول تحطيم الأرقام، وتزامناً مع احتمال تعرضه لعقوبات الاتحاد البرتغالي.

وأعلن مجلس الانضباط التابع للاتحاد البرتغالي لكرة القدم، السبت الماضي، إطلاق إجراءات تأديبية ضد كريستيانو رونالدو على خلفية اعتراضه على تصريحات المدرب خورخي جيسوس ومغادرته معسكر المنتخب خلال فترة التوقف الدولي الماضية.

كما كشف المجلس عن اتخاذ قرار بإيقافه مؤقتاً بصورة غير تلقائية، وتصنيف القضية على أنها «عاجلة»، وهي أول عقوبة رسمية لحين الانتهاء من التحقيق وإعلان العقوبة، لأنها ثيقة، والتي من المرجح أن يتعرض فيها الدول للإيقاف لمدة تتراوح بين شهر واحد وستة أشهر، إلى جانب غرامة مالية، إذا اعتبرت مغادرته للمعسكر غير مبررة.



وصف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو نفسه باللاعب الأعظم والأكمل بنية وموهبة في التاريخ، سواء وصل إلى الهدف رقم 1000 أو لم يصل.

وقال رونالدو، في حوار مع شبكة «سي إن إن» في نسختها البرتغالية أسس الأول: «هناك من يفضل ميسي أو بيليه أو ديبغو أرماندو مارادونا... هذا في النهاية ذوق شخصي، وأنا أحترمه».

وأضاف: «أما أن يدعي أحدهم أنني لست لاعباً كاملاً فهذه كذبة كبيرة. أنا اللاعب الأكثر تكاملاً في التاريخ».

وعندما سئل عما إذا كان يسعى إلى بلوغ حاجز الألف هدف، أجاب: «يجب أن تسير الأمور بصورة طبيعية. إذا سجلت 920 هدفاً، أو 925، أو 930، فإن أفضل لاعب في التاريخ هو أنا، وانتهى الأمر».

وبات رونالدو، نجم النصر السعودي حالياً وريال مدريد ومانشستر يونايتد ويوفنتوس سابقاً، يحتاج إلى تسجيل 20 هدفاً ليصبح أول لاعب يسجل 1000 هدف في مسيرته الكروية مع الأندية والمنتخب.

وقال رونالدو: «أنا الأعظم في التاريخ. هذا ما تقوله الأرقام، وهي تروي كل شيء، لا أعرف شخصاً آخر أفضل مني».

وأكد قائد المنتخب البرتغالي: «لو اعتزلت اليوم، لن أندم على أي

في مباراة شهدت اضطرابات واعتقالات وإصابة ضابط شرطة

جماهير ليفربول تحاكم مانشستر سيتي: «لافتات وأهازيج على وقع 114 إدانة»

من جماهير «الريدز» في الطريق التي يقود حافلة «السيتي» إلى الملعب مردين أهازيج تستنكر ما قام منافسها. كما أنها ردت الكثير من الأهازيج المعادية لـ«السيتي». وتواصلت احتجاجات الجماهير في ملعب المباراة من خلال رفع لافتات عملاقة فيها الرقم (114) الذي يشير إلى عدد القضايا التي أدين فيها الفريق. كما انتشرت لافتات عديدة تتوقع مصير النادي بعد صدور العقوبات، مثل رحيل اللاعبين عن النادي، وتحمل عبارات مثل «غاشون» و«مانشستر العار»، و«هابطون»... كما تعالت صيحات الاستهجان مع دخول لاعبي السيتي إلى الميدان وفي كل مرة يلمسون فيها الكرة خلال المباراة التي نجح السيتي في الخروج منها بانتصار كبير بثلاثة أهداف نظيفة الأحد الماضي.

شهد محيط ملعب «أنفيلد» اضطرابات جماهيرية عقب فوز مانشستر سيتي على مضيفه ليفربول (3-0)، الأحد الماضي، ضمن منافسات الدوري الإنجليزي الممتاز، تسببت باعتقال 10 أشخاص وإصابة ضابط شرطة بجروح خطيرة في الوجه، وفقاً لما أعلنته شرطة ميرسيسايد.

وجاءت الاضطرابات في مباراة أقيمت وسط أجواء متوترة تحيط بمانشستر سيتي المملوك لشركة الاتحاد الإماراتية، على خلفية القضية المتعلقة باتهامات بمخالفة اللوائح المالية للدوري الإنجليزي الممتاز، والتي تعد واحدة من أخطر القضايا التي هزت كرة القدم الإنجليزية في السنوات الأخيرة.

وانطلقت الأجواء المشحونة خارج ملعب «أنفيلد»، حيث تجمع عدد





الصهيونازي بن غفير يشرف على تعذيب الدكتور الهمص

رصد

عسكرية غير مسبوقة» ضد الفلسطينيين في الضفة ومحذراً من أي تحرك فلسطيني. وجاهر نتنياهو بمنع عودة أهالي مخيم طولكرم اللاجئين وترسيخ تهجيرهم، واصفاً إياهم بـ«الإرهابيين» ومشدداً على أن قوات الاحتلال هي من سيهاهي بالسيطرة المباشرة «من النهر إلى البحر» مع التوسع في إقامة المعتصبات، قائلاً: «خاصة» إسرائيل الضيقة لن تبقى ضيقة».

وفي السياق ذاته، جدد وزير المالية المتطرف بتسلئيل سموتريتش دعوته إلى «القضاء الكامل» على قطاع غزة وإعادة احتلاله وفرض الحكم العسكري وإقامة المعتصبات، واصفاً الفلسطينيين بالقطاع بـ«النازيين» ومحاولاً نفي تهمة الإبادة الجماعية عن المخطط، في استمرار للتحريض السياسي المصاحب للحملة الانتخابية في الكيان.

أصيب شاب بجروح خطيرة وفتى (14 عاماً) بالرصاص الحي وعشرات المواطنين بالاختناق، خلال اقتحام موسع شنته قوات الاحتلال على مدينتي رام الله والبيرة؛ حيث حاصرت «مجمع فلسطين الطبي» ونشرت القناصة فوق البنايات المجاورة، واقتحمت مقري «اتحاد لجان المرأة» ومؤسسة «الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان» واستولت على معداتها وأعلنتها «هيئة غير قانونية».

وتخلل الاقتحام طرد الطواقم الصحفية وإصابة صحفي بشظية قنبلة غاز، واختطاف عدد من المواطنين. إلى ذلك، استغل رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو جولة ميدانية رفقة وزير حربه يسرائيل كاتس في «منطقة التماس» قرب طولكرم لتدعيم خطابه الانتخابي: مهدداً بـ«استخدام قوة

أصيب نازحان برصاص الاحتلال في حي الأمل ومحيط مدينة حمد شمالي خان يونس، وسط قصف مدفعي طال المربعات الشرقية للمدينة والقطاع.

وفي تفاصيل جريمة تظهر وحشية السجون، كشف مكتب إعلام الأسرى عن تعرض الطبيب المعتقل مروان الهمص لاعتداء جسدي وحشي وتكسير لأضلاعه وتقييد بحضور مباشر لوزير الأمن القومي الصهيوني المتطرف إيتمار بن غفير، داخل معتقل «غانوت» يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر الجاري.

وأكد المكتب أن الهمص يعاني كسوراً وآلاماً حادة في الظهر ويحتاج لتدخل طبي عاجل، محذراً من أن المعتقل شهد أعتى عمليات البطش والتككيل بحق أسرى غزة، ومطالباً بتحريك دولي عاجل لحمايتهم. وعلى صعيد الضفة الغربية المحتلة،

استشهد شخصان، أحدهما طفل متأثراً بإصابة سابقة، وأصيب آخرون بجروح، أمس الثلاثاء، جراء استمرار الخروقات الصهيونية لاتفاق وقف إطلاق النار الموقع في شرم الشيخ، والتي دخلت يومها الـ369 على التوالي. وأفادت طواقم الدفاع المدني بارتقاء شهيد وإصابة آخرين بغارة شنها طيران الاستطلاع على مركبة بمحيط شارع يافا بحي التفاح شمال شرقي مدينة غزة، إلى جانب ارتقاء شهيد جراء إطلاق نار مباشر من الزوارق الحربية على شاطئ حي السودانية شمالي المدينة. وفي وسط القطاع، استشهد طفل (4 سنوات) متأثراً بجراحه جراء قصف سابق استهدف بلدة الزوايدة، فيما

حزب الله يطلق «وعد والتزام» للنازحين وينتقد تقاعس السلطة

رصد

شاملاً واستمارة موحدة لإحصاء المستحقين وإصدار الجداول وتوزيع كمبيالات الدفع تبعاً، مؤكداً أن الحزب لا يبحث عن مكاسب سياسية أو شعبية بل ينطلق من مسؤولية شرعية وأخلاقية.

وفي المقابل، انتقد دعموش تقاعس الحكومة اللبنانية وعجزها عن تقديم برنامج تعويضات مباشر للمواطنين، واقتصار أداء المؤسسات الرسمية على معالجة قشور البنية التحتية وترك الملفات التنفيذية حبيسة الأراج. وشدد رئيس المجلس التنفيذي على أن عجز السلطة أو امتناعها عن حماية السيادة الوطنية منذ 27 تشرين الثاني 2024 لا يعطيها الحق في سلب اللبنانيين خيارهم الأصيل في المقاومة، داعياً الحكومة إلى التوقف عن تقديم التنازلات للاحتلال وتأمين الاعتمادات اللازمة للإعمار.

كما حذر الشيخ دعموش من بعض أساليب الاستغلال والتجار المتمثلة في رفع بدلات الإيجار وأسعار الأثاث، حاثاً كافة القوى الشعبية على التضامن والتكافل لتحقيق «انتصار الإعمار على الدمار، وانتصار الإنسانية على الهجمة الصهيونية».



6 آلاف بدل إيجار)، و12 ألف دولار في بقية المناطق والجنوب والبقاع (8 آلاف بدل أثاث و4 آلاف بدل إيجار)، على أن تصرف على أربع دفعات ربع سنوية لمستحقي عدواني أيلول 2024 وأذار 2026، بصرف النظر عن الانتماء الطائفي أو السياسي. وأوضح الشيخ دعموش أن الوحدات المختصة في حزب الله بالتعاون مع شركة «معمار» أتمت مسحاً ميدانياً

أعلن رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، عن إطلاق برنامج الإيواء الشامل للنازحين والمتضررين من العدوان الصهيوني، مؤكداً أن البرنامج يتضمن بدلي إيجار وأثاث يُصرفان على دفعات، تأكيداً على التزام المقاومة الراسخ بإعادة الإعمار وتخفيف أعباء النزوح عن كاهل البيئة المضحية والصامدة.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الشيخ دعموش في مركز بلدية الغبيري بالضاحية الجنوبية لبيروت، تحت شعار «وعد والتزام»، مؤكداً أن التحرك هذا يأتي «وفاءً لعهود أميننا الأسامي سيد شهداء الأمة السيد حسن نصر الله (رضوان الله عليه)، وخطط السيد هاشم صفي الدين، والتزام الأمين العام الشيخ نعيم قاسم».

وكشف دعموش أن السقف الأعلى لمساعدات الإيواء يبلغ 14 ألف دولار للوحدة السكنية المهدمة كلياً أو المتضررة إنشائياً في بيروت والضاحية الجنوبية (8 آلاف بدل أثاث



وجهه البغي

إبراهيم الحكيم

وصولاً إلى سفيرها نيل هوب! جرأتهم في الكذب والتدثر بعباءة «الإنسانية» وهم من ينحرون الإنسانية علناً، ويخططون ويشعلون الحروب ويسلحونها في أنحاء العالم!

لا يستطيع المسؤولون الأمريكيون إنكار هذه الحقيقة. وما عادوا بارعين أو يرغبون في استخدام مساحيق التجميل وأقنعة التنكر، وإلا لما دعموا علناً حرب الإبادة المستمرة والتهجير القسري المستمر للفلسطينيين من غزة والضفة!

يبقى الحق واضحاً كالشمس وأسطع من أن يتم حجب به بمنخل، أو أحاديث إفك مبتذلة لشخصيات أفافة منحلة تظن أنها الحق ومرجعه، و«الشرعية» العالمية وعرايها، رغم يقينها أنها الباطل ومنهجه، والشر ومنبعه، منذ قامت إمبراطوريتاهما قبل نيف و200 عام!

وهيمنتها، ويتصدى لشرها وإجرامها، هو «إرهابي»، وكل من تكرهه واشنطن يجب أن يكرهه العالم، ما لم فهو «يدعم قوى الشر والإرهاب».

تبرز الوقاحة أكثر في تجاهل المأفون الأمريكي نيل هوب المتذاك 50 إلى 100 غارة جوية يومية على مديريات الساحل الغربي وتغز، يشنها الطيران السعودي والأمريكي، ولا تلقي بالزهور أو سلال القوت، بل تلقي يومياً أطنانا من قنابل الموت!

أما الصفاقة المنافسة جرأة البغايا، فتبرز في تجاهل المأفوك الأمريكي نيل هوب أن بلاده تباغت علناً بأنها «أقرت خطة السعودية لمعركة فجر اليمن» وسلحتها بالذخائر، بما فيها «مشاركة 100 طائرة» لإعدام مظاهر الحياة في الساحل الغربي اليمني!

تخلوا وقاحة إمبراطورية الشر الأمريكي بدءاً من رئيسها دونالد ترامب

لمصالحها، إلى حذقة التباكي على اليمن والتذاكي في التحدث باسم اليمنيين أنفسهم!

خرج المأفون الأمريكي، الجمعة، بحديث مصور آخر، هو الثاني له منذ إرسال سلفه لإدارة مجلس ترامب لاحتلال غزة، مستجمعاً طباع البغاة والبغايا في البجاجة حد الصفاقة والوقاحة وقال: «اليمنيون يكرهون الحياة تحت سيطرة الحوثيين»!

زعم المأفوك الأمريكي نيل هوب «نزوح 200 ألف يمني من الساحل الغربي لليمن»، وأن «النازحين يتجهون إلى جنوب اليمن وليس إلى شماله، لأنهم يكرهون الحوثيين»! متجاهلاً أن سلطات «الحوثيين» تدير شؤون 20 مليون يمني رغم الحصار!

لا غرابة، فإمبراطورية الشر الأمريكي تقدم نفسها «شرطي العالم»، بينما هي «مجرم العالم». وكل من يرفض نفوذها

تابعت حديثين للقائم بأعمال السفير الأمريكي في اليمن، المقيم في غرفة عمليات العدوان على اليمن، بعاصمة المملكة السعودية الرياض. لم أتوقف عند عجرفته وغلطسته، فكلتاها وسمان أمريكيان! بل عند جرأة بجاحته ووقاحته!

قال المأفون المأفوك الأمريكي، نيل هوب، في حديثه المصور الأول عقب عملية الساحل الغربي لليمن (10 أيلول/سبتمبر)، إنه «حزين لما حدث»، مشبها الفصائل الموالية لتحالف العدوان بالثوار الأمريكيين، وموجهاً لهم أن «يتحدوا ضد الاحتلال الحوثي»!

التمادي في الظهور حاكماً لليمن، يتجاوز لغة العجرفة والغلطسة الأمريكية، والتباهي بالوصاية والهيمنة على الفصائل الموالية لإمبراطوريته، الخادمة المطيعة



ماذا فعلت السعودية لقطر؟

إسحاق المساوي

في 2017 أعلنت الرياض حصاراً برياً وبحرياً وجوياً، على قطر، دخلت الأخيرة على إثره بقطيعة وعزلة عربية وإقليمية ودولية، ولأجل أن ترفع الحصار وتخرجها من العزلة وضعت الرياض على الطاولة ثلاثة عشر مطلباً، وصفها مركز الجزيرة للدراسات بأنها «صُممت أصلاً لتُرفض، لأنها تنتهك أبسط شروط السيادة».

ما حدث لدولة قطر هو مستمر بالحدوث في اليمن بتوصيف قناة «الجزيرة» نفسه، ومن المصدر نفسه، ويراد له أن يكون اليوم «مشروعاً» من الدولة والقناة ضد شعب حر أبي تأسس نظامه السياسي، وعرف شكل الدولة، منذ ما قبل التاريخ، حين لم يكن له شريك بالحكم في كامل الجزيرة العربية.

ماذا تغير حتى تقف الدوحة في صف الرياض؟ هل تبحث عن استقرار إقليمي، أو تحمي مصالحها الاقتصادية، أو تحافظ على وحدة الصف الخليجي؟ كل هذه المبررات كانت قائمة عام 2017، ولم تمنع الرياض من حصارها وعزلها، ومن يشاهد ما تعانيه الرياض اليوم، لا يغريه أن يعيش المشكلة نفسها. قدّم السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي النصيحة مرتين متتاليتين، من باب إقامة الحجة، قبل أن يتخذ القرار.

وربما تختزن ذاكرتك كيف حاولت السعودية انتزاع تفويض للاحتلال من الأمير الأب، الذي قالت إنها تريد استعادة شرعيته، لولا أنه رفض. ثم لما فشل ذلك استخدمت الرياض ورقة القبائل لتفكيك النسيج القطري، فوجدت في عشيرة الغفران أداة ضغط دائمة، تستضيفها وتمولها.

ما يحدث في اليمن منذ 2015، هو ما كان سيحدث لقطر، بالمبررات والذرائع نفسها، وتحت العنوان نفسه، بلا أية فوارق: «استعادة الشرعية».

في 1992، اقتحمت وحدة سعودية مخفر الخفوس الحدودي، فأسقطت جنوداً قطريين بين قتيل وأسير، ما يعني أن السيادة القطرية قابلة للانتهاك حين تقتضي المصالح السعودية ذلك. وللتذكير، جاءت حادثة «الخفوس» بعد عامين فقط من الدور الذي وثقته (CNN) للجيش القطري عند استعادة السيطرة على محافظة «الخفجي» السعودية عام 1990 التي سيطر عليها الجيش العراقي.

لم تجد قطر يومها من الرياض إلا الجحود؛ إذ سعى مسؤولون سعوديون إلى التقليل من هذا الدور، بل إنكاره بالجملة، قبل أن يردوا جميله بحادثة الخفوس، وجعل حدودهم ممراً سالكا لدخول وتهريب أسلحة وعناصر الإطاحة بقيادة ونظام قطر.

في خطابين متتاليين، اختار السيد القائد عبد الملك بدر الدين الحوثي توجيه رسائل إلى الدوحة، لا إلى الرياض وحسب. المفارقة هنا أن قطر عندما طردت من تحالف العدوان السعودي على اليمن، نجت بنفسها من تداعياته. لكنها اليوم، مع جلاء اقتدار اليمن عسكرياً، تريد مشاركة السعودية الموقف الذي طردت منه وعانت محلياً من سياساته نفسها. مفارقة لا تحتاج إلى شرح مطول؛ لكنها تحتاج إلى تذكير.

تقف الدوحة اليوم شريكة في ظلم لم تكن سابقاً سوى ضحيته، حين قررت الاندماج سياسياً وإعلامياً مع قرار التصعيد السعودي مؤخراً ضد اليمن، وشاركت بأهدافه الدموية، وحصاره، وتجويعه، واحتلاله لبلد ذي سيادة ولم يكن عبر التاريخ مصدر خطر على جواره الخليجي، ولم يطالب إلا بحقوقه المشروعة. وهي نفسها الحقوق التي حاول السعودي مصادرتها على قطر في محطات تختزنها ذاكرة القطريين جيداً.

في 1995، خططت الرياض ودعمت ومولت مخطط الإطاحة برئيس قطر، الشيخ حمد بن خليفة، ونظامه، بينما كان جيشها بالقرب يستعد لاحتلال شقيقتها الخليجية، لولا فشل المخطط قبل تنفيذه بساعات.



فؤاد أبوراس

«حرام» في الرياض.. «حلال» في صنعاء!

ما إن اهتز مطار الرياض تحت وقع الضربة الأخيرة حتى استيقظت فجأة قاموسات كاملة ظلت نائمة لسنوات: «الطيران المدني»، «سلامة المسافرين»، «حرمة المطارات»، «القانون الدولي»، «ترويع المدنيين». امتلأت المنصات بالتحذيرات، وتسابق المعلقون إلى اكتشاف أن للمطارات حرمة وأن خلف كل رحلة مسافرًا وأسرّة وموعد علاج ورحلة عمل. بدا المشهد وكأن المنطقة تعرف للمرة الأولى أن قصف المطار يترك أثرًا يتجاوز المدرج إلى حياة الناس.



هذه الأسئلة لا تبحث عن تبرير لأي مدني؛ هي تطالب بميزان واحد. فالميزان الذي يتغير وزنه بحسب هوية الضحية لا يستحق أن يسمى عدالة، والخطاب الذي يكتشف القانون عندما تصل النار إلى بيته ويفقده عندما تحترق بيوت الآخرين يفضح نفسه قبل أن يفصح خصمه.

المثير أيضًا أن بعض الأصوات تتعامل مع الضربات اليمنية وكأنها ولدت في فراغ سياسي وزمني، وكأن صباحًا مجهولًا استيقظت فيه صنعاء وقررت فجأة أن تضرب الرياض. هذا القطع المتعمد للسياق هو أقصر طريق لصناعة رواية مريحة: احذف ما قبل الرد، ثم قدّم الرد باعتباره أصل القصة. امحُ أكثر من 150 غارة على مطار صنعاء، وامحُ ربع مليون غارة على اليمن، وامحُ الحصار، وامحُ سنوات القصف، ثم افتح الكاميرا عند لحظة وصول الصاروخ إلى الرياض وقل للناس: هنا بدأت المأساة.

لكن التاريخ لا يعمل بهذه الطريقة. فالذاكرة اليمنية أطول من دورة خبر عاجل، والجرح اليمني أعظم من أن تمحوه حملة إعلامية. ومن يريد أن يناقش اليوم أخلاق استهداف المطارات عليه أن يفتح الملف كاملاً من الصفحة الأولى، لأن من يطالب الآخرين باحترام قاعدة خرقها لسنوات يفقد جزءاً كبيراً من قوته الأخلاقية قبل أن يبدأ النقاش.

عندما نجد جواباً صادقاً عن هذا السؤال، يمكن حينها الحديث بجديّة عن القانون والأخلاق وحماية المدنيين. أما أن تتحول حياة الإنسان إلى قيمة متغيرة بحسب الجغرافيا، وأن تصبح حرمة المطار مرتبطة باسم العاصمة، وأن يُطلب من اليمني أن ينسى أكثر من 150 غارة على مطارهِ وربع مليون غارة على بلاده ثم يبكي على اضطراب حركة الطيران في الرياض، فهذه ليست عدالة ولا قانوناً.

إنها ذاكرة انتقائية ترتدي ثوب الأخلاق، وتطلب من الضحية أن تنسى تاريخها في اللحظة التي بدأ فيها الطرف الآخر يتذوق شيئاً من الكلفة التي عرفها اليمنيون طوال أحد عشر عاماً.

الغارات فوق صنعاء وصعدة والحديدة وحجة وتعز وعمران... إلخ، يريدون منه أن يرى الراكب الذي تأخر في الرياض، وأن ينسى المريض الذي انتظر سنوات منفذاً جويًا للعلاج. يريدون منه أن يسمع صوت الإنذار في مطار الملك خالد، وأن يصم أذنه عن صوت الانفجارات التي رافقت مطار صنعاء منذ الأيام الأولى للعدوان.

الخطورة هنا تقع في تحويل الأخلاق إلى أداة انتقائية. فحين كان القصف يتجه إلى اليمن، كانت اللغة تدور حول «الأهداف العسكرية» و«العمليات» و«الضرورة». وحين عبر الخطر الحدود في الاتجاه الآخر، انتقلت اللغة فجأة إلى «المدنيين» و«المسافرين» و«الطيران الدولي». بهذا الأسلوب تتحول القاعدة من مبدأ عام إلى امتياز جغرافي؛ تصبح حياة المدني محل احترام حين يقع داخل حدود معينة، ويصبح الخطر مقبولا حين يقع خارجها.

اليمني لا يحتاج إلى محاضرة جديدة عن حرمة المطارات. هو يعرف معناها من تجربة دفع ثمنها سنوات. يعرف معنى أن يضرب المدرج، وأن تتعطل الرحلات، وأن يصبح السفر للعلاج معركة، وأن تتحول المسافة بين المريض والمستشفى إلى حدود سياسية وجوية مغلقة. ويعرف أيضًا معنى أن تصبح البنية المدنية جزءاً من الضغط العسكري والاقتصادي ثم يأتي من مارس ذلك الضغط نفسه ليطالب اليوم بإخراج المطارات كلياً من دائرة الصراع بعدما أصبحت مطاراته هي التي تشعر بالخطر.

وهنا يبرز السؤال الذي يكشف كل التناقض: متى أصبح المطار المدني خطاً أحمر؟ هل أصبح كذلك عندما استهدف مطار الرياض؟ وإذا كان الجواب نعم، فمن الذي أباح مطار صنعاء طوال السنوات السابقة؟ وإذا كان المبدأ يتعلق بسلامة المدنيين، فمن الذي قرر أن المدني اليمني يستطيع تحمل ما لا ينبغي للمدني السعودي أن يتحمّله؟ وإذا كانت حركة الطيران الدولي تستحق الحماية، فأين كانت هذه الحساسية عندما عاش اليمنيون سنوات تحت إغلاق جوي شبه كامل؟

هذا الاكتشاف المتأخر كان سيبدو أكثر احتراماً لو لم يكن على بعد مئات الكيلومترات هناك مطاراً اسمه مطار صنعاء الدولي، تعرّض منذ مارس 2015 لأكثر من 150 غارة، وظل لسنوات هدفاً مفتوحاً للقصف والتعطيل والحصار، فيما كان ملايين اليمنيين ينظرون إلى سمائهم المغلقة وإلى مرضاهم العالقين وإلى طلابهم ومسافرينهم وكأن حياة هؤلاء تقع خارج قاموس الإنسانية الذي جرى فتحه بكامل صفحاته عندما وصل الخطر إلى الرياض.

هنا تبدأ الحكاية الحقيقية، وهنا ينكشف الخلل الأخلاقي قبل السياسي. فالمطار في القانون لا يعرف اسم العاصمة التي يقع فيها. المدرج في صنعاء هو المدرج نفسه في الرياض، والطائرة المدنية تحمل بشراً في المدينتين، والمريض الذي ينتظر رحلة علاج في صنعاء لا تقل قيمة حياته عن المسافر الذي تعطلت رحلته في مطار الملك خالد. فإذا كانت سلامة الطيران مبدأ، فإن المبدأ كان يجب أن يبدأ قبل أحد عشر عاماً، لا من أكتوبر 2026. وإذا كان استهداف المطار جريمة تستوجب الغضب، فإن الغضب الذي يصل متأخراً بعد أكثر من 150 غارة على مطار صنعاء يحتاج أولاً إلى أن يشرح صمته الطويل.

المشكلة أعمق من مطار واحد. فمنذ عام 2015 تعرض اليمن لأكثر من ربع مليون غارة طالت مختلف أنحاء البلاد، وامتدت آثارها إلى منازل وأسواق ومستشفيات ومدارس وطرق وجسور ومصانع ومزارع ومنشآت مياه وكهرباء وموانئ ومطارات. إحدى عشرة سنة كاملة تشكلت خلالها ذاكرة يمنية من الركام والجنازات والمنازل المهدامة والطرق المقطوعة والمطارات المحاصرة، ثم يأتي الخطاب نفسه اليوم ليطالب من اليمني أن يتعامل مع الضربة التي وصلت إلى الرياض وكأن التاريخ بدأ صباح ذلك اليوم.

هنا تصبح ازدواجية المعايير أكثر فجاجة: لأن الذين يطالبون اليمني بأن يعزل رد الفعل عن كل ما سبقه يطلبون منه عملياً أن يمحو أحد عشر عاماً من ذاكرته، وأن يتذكر صاروخ الرياض وينسى آلاف



عمودياً

1. مدينة جنوب أفريقية - عظمة بين المرفق والرسغ.
2. جزء من ريال - رقيق لين الملمس - فعل جامد.
3. مديرية في حضرموت - دولة عربية.
4. سورة قرآنية - منع من احتياج.
5. رجاء (معكوسة) - معظمنا (معكوسة).
6. سائل في العروق.
7. إيراد الأتعام مواطن الكلا (معكوسة) - إخفاق (معكوسة).
8. خير (مبعثرة) - ضد موجب.
9. شاعر عراقي اشتهر بلافتاته - يرى (مبعثرة).
10. عصي والديه - الفلاح.
11. مديرية في الحديد (معكوسة) - عائلة (معكوسة) - سحب.
12. ميقات حج أهل الشام - مقاتل مأجور.

أفقياً:

1. محافظة مصرية - جرى.
2. ميقات حج أهل اليمن - عوانق.
3. سجادة سحرية مذكورة في "ألف ليلة وليلة" - بنر (معكوسة).
4. للاستفسار - داعب.
5. حرف توكيد - أرشد.
6. قبل - حرفان مكرران.
7. حذاء - تجدها في "طرزان".
8. محا - نهج (معكوسة).
9. عاصمة عربية - برنامج لفك الملفات الرقمية المضغوطة.
10. دولة عربية - طريق رئيسي في مدينة.
11. ولاية جزائرية - قطع.
12. وضع خفية - جرم سماوي - أعلام.



حل العدد السابق

9	6	7	2	3	4	5	8	1
8	5	3	6	9	1	2	4	7
1	4	2	5	8	7	6	3	9
5	7	9	1	2	8	3	6	4
4	2	8	3	7	6	9	1	5
3	1	6	9	4	5	8	7	2
7	3	4	8	5	2	1	9	6
6	9	5	4	1	3	7	2	8
2	8	1	7	6	9	4	5	3

حل العدد السابق

4	6	9		7			5	
		7		4				
8		3	2	9				
3			6		7		2	5
2	8		1		9			
			3	5	2			6
			6		1			
	4		1		5	7	3	

سودوكو

حدث في مثل هذا اليوم 14 تشرين الأول / أكتوبر

- 1963 اندلاع ثورة 14 أكتوبر من جبال ردفان جنوب اليمن ضد الاحتلال البريطاني.
- 2015 استشهاد مدني وإصابة 3 نساء بغارة لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة العاليا بمديرية غمر محافظة صعدة.
- 2016 استشهاد مدني وإصابة ثلاثة بغارتين لطيران العدوان على المركز التعليمي في مديرية السبرة بمحافظة إب.

- 1918 الدولة العثمانية تعلن استسلامها في الحرب العالمية الأولى.
- 1925 اندلاع انتفاضة في العاصمة السورية دمشق ضد الاحتلال الفرنسي.
- 1937 حكومة المملكة المتحدة ترسم الحدود بين سورية وفلسطين.
- 1938 اتفاق بين البريطانيين والعرب على وقف هجرة اليهود إلى فلسطين لمدة سنتين.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

تكتسب الكثير من خلال الأعمال الإضافية أو الاستثمارات الخاصة. لا تتردد في دعوة الحبيب لتفضية عطلة آخر الأسبوع معك في مكان هادئ.

لا تكن سريعاً جداً في تسليق الأعالي ولا تكن عنيداً ومتشبهاً بقراراتك. امنح الحبيب فرصة ثانية ليثبت لك مدى حبه لك.

التزم بكل واجباتك وأنجزها كاملة وتجنب رميها على عاتق الزملاء. اهتم بالشريك وسانده في كل الأوقات.

تبحث عن أمل جديد في حياتك المهنية فلا تكن تتسرع. لا تقدم الآخرين في مشكلاتك مع الحبيب.

لا تستسلم لما يقال، بل عزز تحالفك مع الآخرين لتفسير أعمالك بالشكل المطلوب. تعيش فترة عاطفية مرتبكة بسبب عدم إحراز أي تقدم مع من تحب.

لا تفقد ثقافتك بنفسك فبإمكانك القيام بإنجازات مهمة والتحرك ضمن إطار أوسع. يحتاج الحبيب المزيد من الاهتمام منك.

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

الثور 20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

ضعاف جيورك اليوم ولا تدع مشكلاتك الخاصة تؤثر سلباً في أداء مهامك. نرغب في إضفاء تغييرات على علاقتك العاطفية.

تتلقى الدعم الذي تريده من المسؤولين عنك وتتلقى تنويعاً يزيد من عزيمتك. تعيش فترة عاطفية مثقلة وملينة بالتطورات.

تتطور علاقتك بشخصيات مهمة ما يفتح أمامك آفاقاً وفرصاً جديدة. تواجه ضغوطاً تمنعك من التمتع بوقتك.

تكتسب مالا من خلال الاشتراك في المشروعات المالية التي تعرض عليك. الغيرة عامل أساس في اضطراباتك العاطفية.

قدم أفضل ما يمكن ولا تستسلم أمام المصاعب والضغوط ولا تضعف. علاقة رومانسية جديدة تنشأ بينك وبين شخص ما.

ما يؤخر تنفيذ مسؤولياتك الضخمة. يعبر لك شخص تمر بفترة من التوتر والارتباك، ولكنه مهتم بغيره.

من الجنس الآخر عن إعجابه بك ولكنك مهتم بغيره.





تمادي مليشيا الحوثي والاستهانة بأرواح المدنيين يمثلان تصعيداً بالغ الخطورة. ندعو المجتمع الدولي إلى اتخاذ مواقف وإجراءات حازمة لوقف هذه الاعتداءات ومحاسبة المسؤولين عنها

نبيل فهمي

الأمين العام لجامعة الدول العربية

ما إن غادر أليف وزارة الخارجية السعودية «أبو الغيط» جامعة الدول العربية حتى أطل منها برأسه أليف آخر يدعى «نبيل فهمي»، يقتدي بسلفه، فيحلب حلباً لسلفه شطره، يشدده بالدعم اليوم فيردها إليه غداً بحالة مالية سعودية كاملة الدسم!



محمد الفيلي

- دمر الحوثي «أرامكو» في جيزان والمدينة الاقتصادية.
- مازال يقصف التجمعات والمعسكرات وهناك قتلى بالعشرات.
- الهجوم على مطار أبها وعلى القاعدة العسكرية في خميس مشيط بشكل مكثف وغير مسبوق.
- هناك مواقع استحدثت فيها أسلحة دفاع وأجهزة استطلاع وأجهزة إلكترونية. الغريب أنها تقصف بعد يومين من استحداثها بشكل منتظم!
- القائد الملهم الشجاع بدأ بالحرب وورط البلاد كلها، ثم عقد هدنة واسترخى على أنغام الترفيه وحفلات الرقص ومشاريع الوهم، بينما كان الحوثي يعدّ العدة لقتال طويل.

أليس فيكم رجل رشيد يا شعبنا اللطيف؟!



سعيد بن ناصر الفاميدي

ما حكم الاستغاثة بغير الله لإنقاذ الحكومة السعودية من الحوثي؟!

– إذا كان حياً وقادراً واسمه دونالد ترامب، فهذا من كمال العقيدة!

#أصحاب_الفضيلة



يوسف الأوسي



شاهدت مئات أفلام الأكشن إن لم تكن آلافاً، وكثير منها حازت جوائز أوسكار، لكنني لم أشعر بمثل هذه الإثارة التي تجتاحني عندما أشاهد مقاطع الإعلام الحربي للأنصار.

حقيقية 100% بدون أي رتوش أو مؤثرات أو أي خدع سينمائية، ومع ذلك تجعلك تنفجر حماساً، فتعيشها حرفياً دقيقة بدقيقة، وكأنك بالفعل تقاتل معهم، وتقتحم معهم، وتصرخ معهم صرخات الانتصار!



بوزير عدنان



عاجل

الطيران السعودي يهدد باستهداف صنعاء

نطلب من المدنيين إخلاء موقع شركة النفط اليمنية - محطة الصباحة المركزية بصنعاء وذلك لسلامتهم



عاجل

الناطق العسكري باسم أنصار الله الحوثيين:

نحذر الموظفين والمواطنين الموجودين قرب منشآت أرامكو بإحلالها

دخلنا مرحلة كسر عظم حقيقية: محطة الصباحة المركزية في صنعاء بمقر شركة «أرامكو» في الدمام، ومطار خالد في الرياض، ومصفاة الرياض التابعة لشركة «أرامكو».

نحن أمام تصعيد هو الأكبر من نوعه بين اليمن والسعودية.

نسأل من الله سلامة المدنيين هنا وهناك.



رشيد البروي

حين ضرب مطار الرياض، استنفرت دول وسياسيون ومسؤولون ومشاهير لإصدار بيانات الإدانة والتضامن!

أين كانت بياناتكم حين كانت البيوت تدمر فوق رؤوس ساكنيها، والأطفال والنساء يسقطون تحت الأنقاض، والأعراس ومجالس العزاء والأسواق تُستهدف، والمستشفيات والمنشآت الحيوية تدمر، والحصار يخنق شعباً بأكمله؟!

أين كان هذا الغضب، وهذه البيانات العاجلة، وهذا التضامن الصاحب، حين كان الدم اليمني يراق، والوجع اليمني يُقابل بالصمت والتجاهل؟!

تحولت إنسانيتكم إلى انتقائية، وضمايركم إلى أدوات سياسية!

من يدين ما يحدث في الرياض، عليه ألا يصمت عما فعله التحالف السعودي باليمن منذ 2015. دماء اليمنيين ليست أرخص من دمائكم، والتاريخ لن يرحم من أدان الضربة وصمت عن مجازر التحالف السعودي!!

#الدم_اليمني_غالي



محمد يحيى الاسطى

أخبار السعودية Saudi News

استشهد المفتي والداعية البنغلاديشي «نصر الله البدر» متأثراً بإصابته جراء الاعتداء الحوثي على مطار الملك خالد بالرياض، خلال رحلته لأداء العمرة.



هذا الشخص اسمه حمد نصر الله بادريوري، وهو يعمل إدارياً في مدرسة -بحسب صحيفة بنغالية، لكن في السعودية تم ترقية إلى منصب «الداعية وفضيلة المفتي» وتغير اسمه إلى «نصر الله البدر».

أما مقتله، فلا أستبعد أن جنود ابن سلمان قتلوه وهو جريح في المستشفى لأغراض التحريض، فعندهم سوابق ثم كذب وقبح، وخاشقجي ليس ببعيد!



سامي احمدي

طفلان يمنيان خرجا من تحت ركام الغارات السعودية. ولأنهما يمنيان فلن نتحدث عن مأساتهما قناة «الجزيرة»، ولن يتعاطف معهما العالم ميت الضمير، ولن تندد المنظمات العالمية، ولن تستنكر الجامعات العبرية؛ اغمضوا أعينكم أيها العالم المنافق وتخليوهما، ماذا لو كان الطفلان سعوديين؟!

لقامت الدنيا ولم تقعد، ولعقدت جلسات طارئة في مجلس الأمن، ولتصدّرت صورتها كل الشاشات، لكن لأنهما يمنيان فدمهما «رخيص» في عُرفكم ومعاناتهما لا تستحق حتى خبراً عابراً!

هذا هو نفاق العالم الذي يتاجر بحقوق الإنسان!



ابوعابد القحقم



دينزل: ترامب نشال

رد

اقتباساً نسب زوراً إلى واشنطن، يصف فيه الرئيس الأمريكي بأنه «أشجع وأذكى شخص» التقاه طوال حياته.

غير أن ممثلين عن النجم الهوليوودي نفوا صحة التصريح، مؤكدين أن واشنطن لم يدل بتلك الكلمات، وأنهم لا يملكون أي فكرة أو معلومة بشأن مصدر التصريح المتداول.

أثار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب جدلاً بعد مشاركته اقتباساً مفبركاً منسوباً إلى الممثل الأمريكي الشهير دينزل واشنطن، يتضمن إشادة استثنائية بشخصيته وقدراته، وفقاً لما أورده صحيفة «واشنطن بوست». وبحسب الصحيفة، نشر ترامب

الأربعاء

جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1956

14 تشرين الأول/أكتوبر 2026



رئيس التحرير

صلاح الدكاك

nojournalism@gmail.com



محمد الماغوط

بعد أن تذهب تخمة
البترو، لن يبقى لنا
إلا الكولسترول!

الأرض تطوى في بساط «النفط»
تحملها السفائن نحو «قيصر»
كي تكون إذا تفتحت اللقائف:
رقصة.. وهديّة للنار في أرض الخطاة
دينارها القصدير مصهور على وجناتها
زنازها المحلول يسأل عن زناة الترك،
والسياف يجلدوها وماذا بعد أن هقدت بكارتها..
وصارت حاملاً في عامها الألفي
من الذين من عشاقها؟



أمل دنقل



هيثم خزعل*

اليمن يُسقط حرب ترامب «النفسية»

منذ فترة والكون كله ينتظر موعد التصعيد بين الولايات المتحدة وإيران ويتلهف لسماع تصريحات ترامب، وإذ باليمنيين يمسون زمام التصعيد ويشعلون المنطقة.. ما نراه من استهدافات لحقول ومصافي النفط والمطارات هو بروفة بسيطة عما سوف يحصل في المنطقة في حال تجدد الحرب الأمريكية على إيران. أسقط اليمنيون مفاعيل الحرب النفسية التي يمارسها ترامب منذ مدة من خلال تهديده المستمر بالعودة إلى الحرب، وقد أروا العالم استعدادهم لكسر كل المحظورات في الصراع وهذه صورة مصغرة عما يمكن أن تفعله إيران مستقبلاً.

بالتوازي مع انقلاب صورة «الترهيب النفسي»، حيث بات التصعيد في يد اليمن لا في تصريحات ترامب، لم تقفل إيران أبواب الدبلوماسية وبعد خطة الأيام السبعة التي رفضتها الولايات المتحدة، قدمت تصوراً للحل عبر رئيسها خلال لقائه الرئيس بوتين وتولى الأخير نقل التصورات الإيرانية إلى الرئيس الأمريكي خلال اتصاله به...



ستكون له تبعات وخسائر أكبر على العدو السعودي في مختلف المجالات.

وأكد المشاركون، أن دماء أطفال ونساء اليمن أمانة في أعناق قبائل اليمن الوفية، مشددين على أن هذه الدماء لن تذهب هدراً، وأن القبائل ماضية في موقفها حتى تحقيق المطالب المشروعة والانتصار لحقوق الشعب اليمني.

نظمت قبائل جماعة وسحار الشام والقطينات بمحافظة صعدة نكفاً قُبلياً كبيراً، تأكيداً على الجهورية والتمسك بمعادلة الحصار بالحصار والتصعيد بالتصعيد، والتأكيد على أن تجاهل المطالب الشعبية المحقة

صعدة

اليوم الـ
293

من
الاعتقال



الحرية
خالدة
العراسي